القصة الرقمية كمدخل لبرنامج تربية حركية لخفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة

د/ نهال عادل أحمد حسام الدين

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

بكلية التربية الرياضية – جامعة طنطا

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من تأثير بارز في بناء قدرات الإنسان وإكسابه أنماط السلوك المختلفة وتكوين شخصيته، فالطفولة هي الغد والأمل ولذلك فإن مستقبل أي مجتمع يتوقف إلى حد كبير على مدى اهتمامه بالأطفال ورعايتهم والاهتمام بالإمكانيات التي تتيح لهم حياة سعيدة ونموا سليما، من هنا أصبح الاهتمام بالطفل هدف تسعى إليه جميع المجتمعات لتحقيقه نظرا لأن الطفل هو مستقبل أي أمة وعليه يتحدد مستقبلها، فهذه المرحلة هي مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى للطفل فيرسن من خلالها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً وتشكل فيها العادات والسلوكيات وتنمو الميول والاستعدادات ومن خلالها يتحدد مسار نموه وسلوكياته التي تستمر معه مستقبلا.

بدأ الاهتمام بدراسة التنمر كأحد أشكال السلوك العدواني حيث حظي باهتمام الباحثين والمختصين في علوم التربية وعلم النفس التربوي وعلم النفس المدرسي وعلم النفس الاجتماعي، وذلك لفهمه وتفسيره والتحكم فيه من خلال إيجاد سبل لعلاجه والوقاية منه، فالتنمر يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلا روتينيا يوميا في علاقات الأقران في البيئة المدرسية ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة والإذعان بين الطرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدي عليه، والتنمر من المشكلات الشائعة بين الأطفال وتنمو معهم في سن مبكر وتستمر حتى المراحل اللاحقة حيث توثر على تفاعلاتهم في المدرسة أو في أثناء الأنشطة المختلفة، عندما يستخدم طفل أو مجموعة من الأطفال قوتهم في إيذاء الأفراد أو المجموعات الأخرى ، ويكون أساس قوة المتنمرين، إما قوة جسدية أو العمر الزمني لهم، أو الحالة المادية، أو المستوى الاجتماعي. (خوج، ٢٠١٥، ص ١٩٣)

ويعد سلوك التنمر من المشاكل التي تحدث في الخفاء وتؤثر سلباً على أطفالنا في جميع المجالات، ومن ثم على النظام المدرسي بشكل عام، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعاً في عصر العولمة والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات، الأمر الذي يحتم علينا كمختصين وباحثين ومعلمين ومربيين وأولياء امور الاهتمام بتلك الظاهرة والمحاولة في إيجاد سبل لعلاجها. (على و آخرون، ٢٠١٣، ص ٣)

ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها، إذ يؤثر التنمر في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك نجد أن له العديد من الاثار السلبية على الصحة النفسية للطفل سواء كان متنمرا او ضحية التنمر، كما أنه يعرض الطفل (ضحية التنمر) بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المختلفة، أو يهرب منها خوفا من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من الانشطة، ، كما أنه قد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة. (Zins, J. E, Elias, M. J, & Maher, C. A, ٢٠٠٧, p. ١٤)

وترى (قطامي و الصرايرة، ٢٠٠٩ ، ص ٨٤) أن الطفل المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به من الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه، مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن إحراز الطفل المتنمر لما يريد يمثل تعزيز وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه والاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه، وفي هذا الصدد تشير (عبد العزيز، ٢٠١٧ ، ص ٢٣ – ٢٥) أن سلوك التنمر يمكن تعديله، أو تعليم الأطفال الناشئة سلوكا أكثر اتزانا فالأفكار العقلانية تؤثر إيجابيا على سلوك وتصرفات الأطفال، وبالتالي قد يؤدى تنمية الأفكار العقلانية لدى الأطفال وتعديلها إلى تخفيف حدة سلوك التنمر وذلك من خلال الطرق والأساليب الفعالة ،ومن أفضل هذه الطرق والمداخل هو المدخل العقلاني، والذي يعتمد على استخدام المنطق والعقل في التعامل مع الأفكار اللاعقلانية، وتعد القصة من الأساليب الحديثة في تنشئة الطفل وتربيته ولها قدرة على جذب انتباه الطفل والاستحواذ على تركيزه وقدرتها على تناول الموضوعات بأساليب لا تستطيع الطرق الأخرى تناولها بنفس الدرجة.

وللقصة حيز كبير في جميع الكتب السماوية منها مزامير داود، وتوراة موسى، وانجيل عيسى، وأخيرا القرآن الكريم، ولقد تم توظيف القصة للعبرة والعظة لأثرها على نفوس وعقول البشر؛ وايضا لدورها التربوي الكبير لتحقيق رضا الله عز وجل، ويجب علينا أن نأخذ الحكمة من ذلك في توظيفها في العملية التربوية مع الأطفال لتعديل سلوكهم، وخفض حدة مشكلاتهم التي يعانون منها، واكسابهم العديد من السلوكيات والمهارات التي يحتاجون إليها. (الخوالدة و إسماعيل، ٢٠٠٣، ص ٢٧٤)، (قطامي و الفار ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥)، (بدوي، ٢٠١١ ، ص ١٤)

ويشير كل من (حسين، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧) ،(مطر و مسافر، ٢٠١٠ ، ص ١٥٧) الى أن جميع الأطفال يميلون بفطرتهم إلى سماع القصص لما لها من مكانة هامة في حياتهم

ونفوسهم ، كما أن لها دورا كبيرا في تعديل سلوكهم، وتنمية أفكارهم؛ بإكسابهم المعارف المعلومات، و اثارة عواطفهم، والتأثير على ثقافتهم ووعيهم في جميع المجالات، كما تعتبر من الوسائل الآمنة للتنشئة الاجتماعية السليمة، ويتأثر بها الأطفال حيث توفر لهم عالما من المثل العليا ليقتدوا بها، كما ان أفكار وأحداث القصص تنبع من الخبرات البشرية لمؤلفها أو من يرويها، وتعرض القصة بطريقة ليست كما حدثت بالحياة الواقعية، وهدف تقديم القصص للطفل هو إكساب الطفل الدروس المستفادة منها ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية الصحيحة؛ ولذلك تعد القصة من أهم وأقدم فنون الأدب الملاءمة للأطفال بطريقة شيقة تجذب انتباههم وتوفر لهم المتعة والتسلية.

ويري (الدريويش و عبد العليم، ٢٠١٧، ص ١٥٣) أن القصص الرقمية هي عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو بين السرد الشفهي والمحتوى الرقمي، الذي يشمل: الصوت والصورة والفيديو، كما يقوم هذا النوع من القصص على إيجاد خليط من بعض الرسومات الرقمية، والنصوص، والسرد المسجل، والصوت والفيديو والموسيقى؛ لتقديم معلومات حول موضوع محدد، وهذا يعني أن أي شخص مع الكمبيوتر بإمكانه أن يحكي قصة، وأن ينتجها في شكل فيديو قصير، وأن ينشرها عبر الإنترنت، أو عبر أسطوانات CD أو DVD ويتضح مما سبق إنه من الممكن الاستفادة من القصة الرقمية وتوظيفها في معالجة بعض السلوكيات السلبية والعدوانية والاتجاهات الغير تربوية لطفل ما قبل المدرسة نظرا لتأثيرها على البناء النفسي والاجتماعي والعقلي لهم .

وتري **الباحثة** أن ظاهرة التنمر من الظواهر المنتشرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي فقد أثبتت الكثير من الدراسات انتشارها وانها تحدث بنسبة عالية في مرحلة ما قبل المدرسة عنها في المراحل المختلفة، وعلى الرغم من ذلك إلا أنها لم تنل الحظ الوافر من الاهتمام والبحث العلمي كإحدى التحديات الكبرى التي تحتاج إلى مواجهة صارمة، لما لها من تأثير خطير على حياة الأطفال ومنظومة القيم الاجتماعية حيث تنمو معهم في سن مبكر وتستمر حتى المراحل اللاحقة حيث تؤثر على تفاعلاتهم المستقبلية وتجعلهم يعانون من مظاهر اضطراب انفعالي وسلوكي واضح من مرحلة الطفولة الى المراهقة والشباب ، وقد تزايد الاهتمام بتناول هذه المشكلة في شتى بلدان العالم، حيث يشكل السلوك العدواني نسبة عالية في المدارس، وبما أن المدرسة تمثل الوسيط الثاني من وسائط التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، وكذلك باعتبارها إحدى ركائز الحياة الاجتماعية داخل المجتمع وبيئة خصبة لظهور العديد من أنماط السلوك الإنساني بمظاهره المختلفة بما فيها مظاهر السلوك العدواني والتي قد لا تقتصر على الفصل المدرسي، وإنما قد تأخذ أشكالاً من التنمر والعدوانية تجاه الزملاء وممتلكات المدرسة، وكل ما

يتعلق بالعملية التربوية داخل فناء المدرسة وخارجها، لذا قامت **الباحثة** بتصميم برنامج تربية حركية من خلال القصة الرقمية كمدخل له وذلك لخفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة ؛حيث تعمل القصة على توجيه وإرشاد واكساب الطفل السلوك المرغوب فيه بطريقة غير مباشرة، وبطرق ممتعة ومفضلة ومحببة إليه وتثير دوافعه ، كما تسهم في تزويده العديد من المعارف، والمعلومات، والحقائق، وخصائص الأشياء، والمفاهيم، التي يحتاجها في حياته.

هدف البحث: –

يهدف هذه البحث إلى بناء برنامج تربية حركية (قصه رقميه) لخفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة.

أهمية البحث والحاجة إليها:

١. يثرى البحث المجال البحثي؛ حيث أن مجال تطبيقات قصص الأطفال من الأشكال الحديثة نسبيا في عرض قصص الأطفال والتي لم تتناولها دراسات سابقة بشكل كافي.
٢. تزايد أعداد الأطفال المستخدمين للوسائل التكنولوجية الحديثة؛ نظرا لانتشارها، وتوافرها بأسعار في متناول الكثيرين؛ مما يستدعى ضرورة دراسة تلك الوسائل الحديثة، وتأثيراتها.
٣. يوجه البحث نظر الآباء ومعلمي طفل ما قبل المدرسة إلى واحدة من الوسائل الحديثة والمحببة إلى نفوس الأطفال (القصص الرقمية)، وكيفية الاستفادة منها في تنمية القيم وتعديل السلوكيات لدى الطفل
٤. يتناول البحث ظاهرة منتشرة وخطيرة تهدد سلامة طفل ما قبل المدرسة وتعيق تحصيلهم ونجاحهم وهي ظاهرة التنمر.
٥. يسهم البحث في تقديم تصور مقترح لمعالجة ظاهرة التنمر لطفل ما قبل المدرسة.
٦. يطلع البحث المسؤولين في الإدارات التعليمية لتبني سياسة واضحة تحد من انتشار التنمر لطفل ما قبل المدرسة.
٧. غرس القيم في طفل ما قبل المدرسة منذ الصغر نواة لما قد يكون عليه سلوكه فيما بعد، وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مناسبة لتنمية القيم؛ حيث يميل الطفل للفطرة السليمة وحب الخير؛ لاسيما وهو يخطو أولى خطواته للاندماج في المجتمع وتكوين علاقاته الاجتماعية.

فروض البحث: –

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في خفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

القصة الرقمية:

"هي عملية تصميم وتطوير فيلم قصير يجمع بين سيناريو قصة مع مختلف الوسائط المتعددة، مثل الصور والفيديو والموسيقى والسرد وغالبا ما يكون التعليق عليها بصوت صاحب القصة بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظواهر التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر من أهداف التعليم والسلوكيات التربوية". (الدريويش و عبد العليم، ٢٠١٧، ص ١٥٢).

سلوك التنمر:

جميع السلوكيات والممارسات والأفعال السلبية التي يمارسها الأطفال سواء كانت هذه الأفعال جسدية، لفظية، او اجتماعية تجاه زملائهم تجاه المدرسة وممتلكاتها أو تجاه المعلمين، وفرض وصايتهم على الأطفال الآخرين. (عمر، ٢٠١١، ص ٢٠)

الدراسات المرجعية: –

١. دراسة (Yahaya, ٢٠٠٩) بعنوان تحديد انتشار التنمر المدرسي ونوعه والبرامج التدخلية المتعلقة بالتنمر المدرسي في المدارس الثانوية في باتيو بيهات وجوهور، هدف البحث الي تحديد إدراك الطلاب والمدرسين للاستقواء في المدارس الثانوية وتحديد إدراك الطلاب لمسائل (قضايا) الامان. تكونت عينه البحث من (٨٠) من المدرسين، (٤٨٠) من الطلاب، تم سحب العينة عشوائيا من ٨ مدارس ثانوية في مقاطعة باتيو بيهات ، استخدمت البحث استبيان العلاقات بين الزملاء، واستبيان طبيعة وانتشار التنمر المدرسي، أظهرت نتائج البحث وجود اختلاف بين إدراك الطلاب وأدراك المدرسين لانتشار التنمر المدرسي بين طلاب المدارس الثانوية، وقد اقر الطلاب ان المعدل الكلي لانتشار التنمر المدرسي هو ضمن المعدل المتوسط اما المدرسين فيرون ان معدل انتشار التنمر المدرسي هو معدل منخفض. ليس هناك دلالة لانتشار التنمر المدرسي بين الاناث والذكور من الطلاب. في حين وجدت فروق دالة في انتشار كل من التنمر المدرسي اللفظي والتنمر المدرسي البدني حيث كان النوع الاول من التنمر المدرسي أكثر انتشار.

٢. دراسة (رضوان، ٢٠١١) بعنوان أسس إنتاج القصة التفاعلية في برامج الكمبيوتر التعليمية وفاعليتها في تعليم الأطفال المهارات الحياتية، يهدف البحث إلى التوصل إلى أسس إنتاج للقصة التعليمية التفاعلية لأطفال الروضة وتصميم وإنتاج القصة التفاعلية في ضوء هذه الأسس بالإضافة الى تحديد فاعلية القصة التعليمية التفاعلية المصممة على الكمبيوتر لإكساب الأطفال المهارات الحياتية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، تكونت عينة البحث من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال كمتعلمين

لتعليمهم المهارات الحياتية ، وكانت اهم النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية من خلال القصة التقليدية التي يقوم المعلم بسردها وبين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية باستخدام القصة المسرودة بالكمبيوتر وذلك لصالح التلاميذ الذين تعلموا المهارات الحياتية باستخدام القصة التقليدية التي يقوم المعلم بسردها.

٣. دراسة (الرازقى، ٢٠١٨) بعنوان فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية البيئية لدى التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية ، هدف البحث الى تنمية المهارات الحياتية البيئية لدى التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية وذلك باستخدام القصة الإلكترونية التفاعلية ، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذ من الصف الخامس وحتى الصف الثامن الابتدائي بمدرسة الامل ببورسعيد التابعة لإدارة شمال، وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبيتين متساويتين بحيث درست المجموعة الاولى بقصة الكترونية تفاعلية والمجموعة الثانية قصة الكترونية غير تفاعلية، ، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج اهمها فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية البيئية لدى التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية.

٤. دراسة (بكر الصديق، ٢٠١٨) بعنوان فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة"، هدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على قوامها (٢٢) طفل وطفلة وكانت أهم النتائج البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي أدى الى خفض سلوك التنمر.

٥. دراسة (محمد، ٢٠١٩) بعنوان إثر اختلاف اسلوب القصة الرقمية من خلال الرسوم المتحركة في بعض القيم الاخلاقية والمهارات الرياضية لدى اطفال المستوى الثاني برياض الأطفال ، يهدف البحث إلى قياس أثر اختلاف اسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتصميم معالجتين تجريبيتين تمثلت في أسلوبي (الحوار بين الشخصيات – الراوي)، كما اعد الباحثون أداة البحث التي تمثلت في مقياس المسئولية الاجتماعية قبلي / بعدى، وأجريت تجربة البحث على عينة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال ، وعددهم (٦٠) طفل وطفلة، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج والتي أكدت فاعلية أسلوبي الحوار بين الشخصيات والراوي في السرد القصصي

الرقمي بالرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، كما تفوق أسلوب الحوار بين الشخصيات على أسلوب الراوي.

٦. دراسة (سعد، ٢٠١٩) بعنوان فاعلية برنامج قائم على توظيف القصة الإلكترونية حركيا لتنمية بعض المهارات الحياتية لـدى طفـل الروضـة ، يهدف البحث إلي توظيف القصة الإلكترونية حركيا لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة من خلال إعداد برنامج قائم علي توظيف القصص الإلكترونية حركيا في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة وإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية المعاصرة ، وإلقاء الضوء علي أهمية المهارات الحياتية والدور الذي تلعبه في حياة طفل الروضة ، وطبقت البحث علي مجموعة من الأطفال عددهم (٤٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلي (٢٠) طفلا كمجموعة تجريبية و(٢٠) طفلاً من أطفال رياض الأطفال بمدرسة مصطفي كامل التجريبية بمدينة بنها محافظة القليوبية ، واعتمدت الباحثة علي المنهج التجريبي ذو المجموعتين (المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة) ، وكانت اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي أداء المهارات الحياتية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فعالية توظيف القصص الإلكترونية حركيا في تنمية المهارات الحياتية لدي طفل الروضة، وفاعلية البرنامج الحركي في تنمية المهارات الحياتية قيد البحث.

٧. دراسة (على ، ٢٠١٩) بعنوان تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي هدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي، باستخدام المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في اختبار ذكاء ومقياس التنمر ومقياس سلوك الانتماء الاجتماعي، وتم تطبيقهم على عينة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرسة بدر المباركة ممن يمارسون التنمر مع زملائهم والبالغ عددهم (٥٠) تلميذ وتم تقسيمهم بواقع (٢٥) تلميذ لكل من المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة عند مستوي (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس الانتماء الاجتماعي لصالح القياس البعدي، وقد أوصي البحث بتطبيق البرامج الترويحية لخفض حدة سلوك التنمر على مراحل دراسية مختلفة وتوعية مدرسي التربية الرياضية بأهمية التعامل مع المتنمرين داخل الدرس وتوظيفهم واستثمار طاقاتهم.

٨. دراسة (السطوحى ، ٢٠٢٠) بعنوان استخدام الأطفال لبرنامج قصصي لتطبيقات قصص الأطفال بالهواتف الذكية وعلاقته بالنسق القيمي لديهم، وهدف البحث الى التعرف على فاعلية برنامج لتطبيقات قصص الأطفال في إثراء النسق القيمي لدى طفل الروضة ،واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين، وتكومت عينة البحث (٢٨) طفل من أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال بالمدارس التجريبية المتميزة بمدرسة الشهيد كريم يحيى هلال، إدارة شرق مدينة نصر التعليمية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية (١٤ طفلا)، ومجموعة ضابطة (١٤ طفلا) من الذكور والإناث، وكانت أهم نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لمقياس القيم المصور، لصالح التطبيق البعدي؛ حيث أن قيمة مستوى الدلالة في كل بعد من أبعاد مقياس القيم المصور (التعاون – الأمانة – الرحمة – العطاء – الصدق – احترام الكبير)، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

٩. دراسة (يونس، ٢٠٢٠) بعنوان برنامج قائم على القصص الرقمية لتعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوى الإعاقة الفكرية المدمجين وأثره على التقبل ، وهدف البحث الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوى الإعاقة الفكرية المدمجين وأثره على التقبل المتبادل بينهم، واعتمدت البحث على المنهج التجريبي، و تكونت عينة البحث من مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، قوام الواحدة منهم (٢٦) من الأطفال العاديين، وعينة من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المدمجين قوامها (٢٦) المقيدين في مدرسة الشهيد عامر التابعة لإدارة الدقي التعليمية – بمحافظة الجيزة، ممن تراوحت أعمارهم بين (٩-١١) سنوات، وتم استخدام اختبار ريفين للمصفوفات المتتابعة للذكاء (تقنين/ عماد على)، مقياس الاتجاهات (إعداد الباحثة)،مقياس التقبل المتبادل للأطفال العاديين (إعداد الباحثة)، مقياس التقبل المتبادل نسخة ذوى الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة)، بالإضافة إلى البرنامج القائم على القصص الرقمية (إعداد الباحثة)، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاتجاهات لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي للاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية للاتجاهات في

القياس البعدي و التتبعي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتقبل المتبادل لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي للتقبل المتبادل لصالح المجموعة التجريبية.

١٠. دراسة (الحناوي، ٢٠٢١) بعنوان استخدام القصة المصورة لتنمية المهارات والاتجاهات البيئية نحو الحفاظ على التراث الطبيعي في مصر لدى أطفال ما قبل المدرسة، هدف البحث إلى تنمية المهارات والاتجاهات البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة للحفاظ على التراث الطبيعي بمصر من خلال مجموعة من القصص المصورة التي تتضمن العديد من القضايا البيئية المتعلقة بالتراث بأسلوب قصصي مبسط ومن ثم تم قياس فاعلية البرنامج القصصي في تنمية الاتجاهات والمهارات البيئية لدى هؤلاء الأطفال، وتحقيقا لذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة للقضايا البيئية وإعداد مقياسي الاتجاهات والمهارات البيئية وتطبيقهما قبليا على عينة مكونة من ٦٢ طفلاً وطفلة من مدرسة النجاح الخاصة بالمعادي من المستويين الأول والثاني بمرحلة رياض الأطفال ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياسين لصالح التطبيق البعدي وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال العينة لمقياس الاتجاهات البيئية قبل عرض البرنامج القصصي وبعد عرضه لصالح التطبيق البعدي بالإضافة الى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال العينة لمقياس المهارات البيئية قبل عرض البرنامج القصصي وبعد عرضه لصالح التطبيق البعدي.

١١. دراسة (نصرالله، ٢٠٢١) بعنوان فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية القصة في تنمية بعض المفاهيم الفلسفية لدى طفل الروضة وهدف هذا البحث إلي تنمية بعض المفاهيم الفلسفية (الضمير – الحرية – العدالة – الحق – الخير – الجمال) لدى طفل الروضة من خلال برنامج باستخدام استراتيجية القصة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة واتباع القياسين القبلي والبعدي لها، وقد تكونت عينة البحث من (٣٥) طفل من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال تراوحت أعمارهم من (٥– ٦) سنوات، وقد تم تطبيق مجموعة من الادوات تمثلت في قائمة المفاهيم الفلسفية المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، اختبار المفاهيم الفلسفية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، برنامج باستخدام استراتيجية القصة في تنمية بعض المفاهيم الفلسفية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) بالإضافة إلى دليل (المعلمة) لتطبيق

البرنامج(إعداد الباحثة)،وقد جاءت نتائج البحث مشيرة إلى أن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية القصة أثبت فعاليته في تنمية المفاهيم الفلسفية(الضمير – الحرية – العدالة – الحق – الخير – الجمال) لدى الأطفال عينة البحث، وقد انتهى البحث إلى عدد من التوصيات ومنها ضرورة نشر الوعي الثقافي فيما يتعلق بالمفاهيم الفلسفية وأهميتها بالنسبة للأطفال، وضرورة تضمين المناهج المقدمة للأطفال في مرحلة الروضة على المفاهيم الفلسفية الضرورية واللازمة للأطفال في تلك المرحلة.

إجراءات البحث: –

(١) منهج البحث:

استخدمت **الباحثة** المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وقد استعانت الباحثة بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية بتطبيق القياسات القبلية والبعدية للمجموعة.

(٢) مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذا البحث من أطفال مدرسة نشيل الرسمية للغات بمحافظة الغربية والذي يتراوح عمرهم من (٥ –٦) سنوات وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٠ /٢٠٢١ والبالغ عددهم (١٣٥) طفلاً وقد قامت **الباحثة** باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طفلاً بنسبة ٢٢,٢٢ % من المجتمع الأصلي للعينة (المجموعة التجريبية)، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٢٤) طفل بنسبة ١٧,٧٧% من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية وجدول (١) يبين توصيف مجتمع وعينة البحث:

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

المجتمع الكلي		العينة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٣٥	١٠٠	٢٤	١٧,٧٧	٣٠	٢٢,٢٢

(٣)وإنتاج القصص الرقمية:

قامت **الباحثة** بتحديد معايير وإنتاج القصص الرقمية، وذلك من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال تصميم برمجيات التعليم الإلكتروني عامة والقصص الرقمية خاصة ومنها دراسة (Sancar–Tokmak, ٢٠١٣) ، (Skantz Åberg, ٢٠١٤)، (دحلان ، ٢٠١٦) ، (سليم، ٢٠١٦) والتي تم من خلالها تحديد النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE) كنموذج أساسي لجميع نماذج التصميم التعليمي ، وهو أسلوب نظامي لعملية تصميم التعليم يزود المصمم بإطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات فاعلية وكفاءة في تحقيق

الأهداف وبناء على ذلك اتبعت **الباحثة** الخطوات الخاصة بنموذج التصميم التعليمي (ADDIE) عند كتابة القصص الرقمية وتصميمها وفقا للمراحل الأتية : -

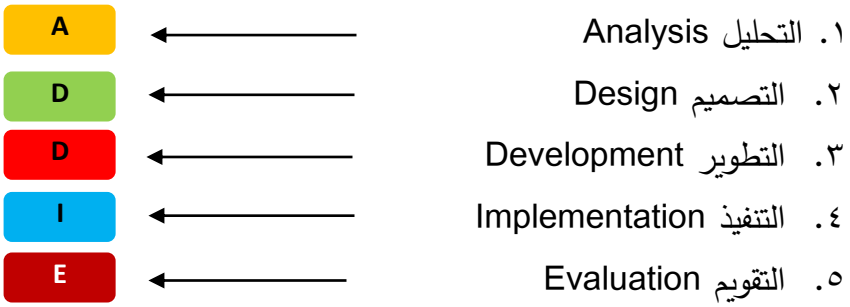

شكل (١) نموذج العام لتصميم ADDIE Model

١. مرحلة **التحليل Analysis:**

تعد مرحلة التحليل هي حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى لتصميم التعليم ومن ثم تمت هذه المرحلة من خلال:

- **تحليل خصائص الفئة المستهدفة:** تعد الفئة المستهدفة هي أطفال المستوى الثاني لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث يمتلك الأطفال في هذه المرحلة مجموعة من الخصائص المختلفة في جميع الجوانب (المعرفية والوجدانية والمهارية) والتي تم تحديدها لإعداد القصص الرقمية بما يتناسب مع تلك الخصائص.
- **تحليل الموارد في بيئة التعلم:** حيث يتطلب اعداد وتطبيق القصص الرقمية جهاز كمبيوتر، وجهاز عرض (LCD) وسماعات لتكبير الصوت، وأجهزة العرض (data show)، مع وجود جهاز اخر احتياطية لحدوث أي طارئ يعوق العمل.

٢. **مرحلة التصميم Design:**

التصميم وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

- **تحديد الأهداف التعليمية:**

الهدف العام من القصص الرقمية وهو خفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة حيث يقترح حلول مختلفة لحل المشكلات الموجودة بالقصص ويبدي رأيه في سلوكيات بعض شخصيات القصة ويضع خطة لتحقيق أهدافها

- **تحديد استراتيجيات وطرق التدريس**

تم استخدام طريقة المناقشة والحوار أثناء تطبيق القصص الرقمية لتوجيه وإرشاد الأطفال.

- **تحديد محتوى القصص:**

تم تحديد محتوى القصص الرقمية في ضوء قصص ومواقف خاصة بسلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة، ومن ثم في ضوء الهدف العام والأهداف الإجرائية والتي تم تحديده وفق

مقياس السلوك التنمر ملحق (٣) البرنامج التعليمي ملحق (٤)

- **تحديد نمط التعليم:**

تم استخدام القصص الرقمية من خلال العرض والمناقشة والحوار

- **تحديد إجراءات النشاط:**

تقترح **الباحثة** مجموعة من الإجراءات العامة لخفض السلوك التنمر باستخدام القصص الرقمية، والتي جذبت انتباه واستثارة الدافعية والاستعداد لدى الطفل عن طريق مراجعة المشاهدات السابقة، افتعال موقف داخل القاعة، عرض صورة مرتبطة بالنشاط على الأطفال، اعطاء سؤال للأطفال مرتبط بالموضوع، ربط الخبرات الجديدة بالخبرات الحياتية السابقة، تشجيع الأطفال على المشاركة والتفاعل والتعاون مع الأقران، تقديم التغذية الراجعة للأطفال، تقديم التعزيز الفوري للأطفال

٣.مرحلة التطوير Develop:

مرحلة التطوير هي مرحلة الحصول على المواد والوسائط التعليمية التي سيتم استخدامها لإنتاج القصص الرقمية، وقد تم انتاج عناصر الوسائط المتعددة كالآتي:

- **إعداد السيناريوهات**
- **التخطيط للإنتاج:**

تم انتاج القصص الرقمية من خلال كتابة نصوص القصص الرقمية مع مراعاة الجوانب الأتية: وضوح النصوص بشكل يسهل على المعلمة قراءتها وفهمها، اختيار نوع الخط الجمالي الذي يتناسب مع صور القصة، الكتابة بنمط واضح ومقروء، مناسبة ألوان الخط مع ألوان خلفية الشاشة ، كما تم انتاج الخلفيات والصور وتركيبهم أثناء اعداد القصص الجوانب الآتية : – وضوح الصور وبساطتها ومناسبتها لطفل ما قبل المدرسة ،تزامن الصور مع المؤثرات الصوتية ، تطابق الصور مع شخصيات القصة ، مناسبة الصور والخلفيات ، ارتباط الخلفية بالحدث ومناسبتها مع الشخصيات والأصوات وتم تسجيل الأصوات باستخدام برنامج SOUND RECORD مع مراعاة الجوانب الآتية – مناسبة الأصوات مع شخصيات القصة ، وضوح ونقاء الصوت – مناسبة الأصوات مع أعمار الأطفال – تزامن الأصوات مع الحركة والعرض .

- **البرامج المستخدمة في انتاج القصص الرقمية:**

برنامج Adobe Illustrator ويستخدم لعمل الرسومات المتحركة، وبرنامج Adobe Flash cc٦،After Effect Cs٦ لعمل الحركات الرسومات وعمل جرافيك الحركات، وبرنامج Adobe Audition CS٦ لتسجيل الصوت في الأستوديو ومعالجته وإضافة المؤثرات الصوتية المناسبة –Adobe Primer CS٦ ويستخدم لعمل المونتاج في النهاية وتجميع

الحركات.

- **الانتاج الفعلي للقصص الرقمي:**

حيث تم الإخراج المبدئي للقصص الرقمية ويشمل إدخال جميع الوسائط المتعددة وتجميعها لتكوين القصص، وإدراج الشخصيات، وإجراء المعالجة الأولية وقد قامت **الباحثة** بالاستعانة ببعض القصص الرقمية الجاهزة من خلال يوتيوبYouTube وقد حرصت **الباحثة** ان تكون القصص مناسبة لأهداف البحث وفروضه.

٤.مرحلة التنفيذ (التطبيق) Implementation:

قامت **الباحثة** في هذه المرحلة بالتطبيق الفعلي للقصص الرقمية مع الأطفال، وذلك بعد تهيئة وتجهيز قاعة الأطفال الأساسية أو قاعة النشاط المركزي وذلك للتأكد من أن المنتج يعمل بصورة جيدة، حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية لكشف الأخطاء

٥.مرحلة التقويم Evaluation:

عمليات التقويم البنائي للقصص الرقمية وذلك من خلال:

أ. استطلاع رأي المحكمين:

قامت **الباحثة** بتصميم استمارة تقويم القصة الرقمية ملحق (٥) وقامت بعرض القصص الرقمية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالات رياض الأطفال، وتكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي في مناسبة القصص لتحقيق الأهداف الموضوعة من أجلها، ومناسبتها لطفل ما قبل المدرسة، وتوافقها مع معايير اعداد القصص الرقمية ومناسبة موضوعات القصة لخفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة.

ب. اجراء تجربه استطلاعية:

قامت **الباحثة** بتطبيق بعض القصص الرقمية على مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال قوامها (٢٤) طفلاً وقد هدفت **الباحثة** من هذه التجربة معرفة مدى مناسبة محتوى القصص مع خصائص طفل ما قبل المدرسة، ومدى وضوح وبساطة القصص للأطفال، ومدى تجاوب وتفاعل الأطفال مع القصص، ومدى مناسبة زمن عرض القصة مع الأطفال، ومدى تحقيق القصص للهدف منها لدى الأطفال في خفض سلوك التنمر.

ج. الإخراج النهائي للقصص الرقمية:

بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية تم إعداد الصورة النهائية للقصص الرقمية وتجهيزها للعرض على (CD).

(٤)البرنامج التعليمي:

قامت **الباحثة** بإعداد برنامج تربية حركية لخفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة

وذلك من خلال تحديد الهدف العام للبرنامج والأهداف الفرعية المنبثقة منه كما تم تحديد أسس البرنامـــج والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج ومحتوي برنامج التربية الحركية وأيضا الإطار الزمني العام لتنفيذ البرنامج وقيادات تنفيذ البرنامج وقد قامت **الباحثة** باستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس التربية الرياضة والطفولة ملحق (٢) وذلك لإبداء الراي سواء بالحذف أو التعديل أو بالإضافة حيث كانت النسبة المئوية للأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول برنامج التربية الحركية كانت ١٠٠ % واصبح المقياس في صورته **النهائية ملحق (٤).**

(٥)أدوات جمع البيانات:

وتشمل على ما يلي:

أولا: اختبار القدرات العقلية (الذكاء) ملحق (١):

قامت **الباحثة** بتطبيق اختبار القدرات العقلية للصغار والكبار والذى قامت بإعداده إجلال محمود سرى (١٩٨٨) وهو من الاختبارات المُخصصة لقياس نسبة ذكاء الأطفال من (٣-٩) سنوات ، ويتكون من (٩٠) وحدة في جزئيين ، الجزء الأول (مصور)، والثاني (لفظي) ويتكون الجزء المصور من (٤٥) وحدة مُصورة ، حيث تُعتبر الوحدة عبارة عن بطاقة بها عدة صور فيها واحدة مختلفة وغير متشابهة مع هذه الصور ، فيطلب من الطفل معرفتها ويتضمن الجزء المُصور ثلاث مجموعات من الصور مُتدرجة الصعوبة ، تتكون كل مجموعة من (١٥) بطاقة مُصورة ، يتم تحديد الطفل للصورة غير المتشابهة في المجموعة الأولى من خلال (٣) صور ، والمجموعة الثانية من خلال (٤) صور ، والمجموعة الثالثة من خلال (٥) صور ، أما الجزء الثاني من الاختبار (لفظي) ويتكون من (٤٥) وحدة حيث تُعتبر الوحدة عبارة عن جملة ناقصة تقرأ للطفل ويطلب منه أن يكملها ، ويتضمن الجزء اللفظي على (٣) مجموعات من الجمل ، كل مجموعة تشتمل على (١٥) جملة مُفردة ، ثم يتم جمع درجات الطفل الحاصل عليها في جزئي الاختبار (المصور واللفظي) وفقًا لمفتاح التصحيح لتقدير نسبة ذكاء الطفل وقامت **الباحثة** بالتحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء وذلك من خلال إجراء الصدق والثبات على النحو التالي:

- صدق الاختبار:

قامت **الباحثة** بحساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء)، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية قدرها (٢٤) طفل من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ يوم الأربعاء ٢٠٢٠/١٠/٢١ وقد استخدمت **الباحثة** صدق التمايز باستخدام المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والأدنى وجدول

(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) اختبار (ت) بين الربيع الأعلى والأدنى لبيان صدق القدرات العقلية ن=٢٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى ن=٦		الربيع الأدنى ن=٦		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	القدرات العقلية(الذكاء)	درجه	١١٧,٣٣	٠,٨١٦	١٠٩,٥٠	٠,٥٤٨	١٩,٥٢	٠,٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنويه ٠,٠٥ =٢,٢٢٨

يتضح من جدول (٢) أن قيمة ت المحسوبة تساوي (١٩,٥٢) وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين المستوي العالي والضعيف مما يعني وجود صدق في القدرات العقلية (الذكاء).

- **ثبات الاختبار:**

قامت **الباحثة** بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة عددها (٢٤) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٧) ايام، وذلك في الفترة من يوم الأربعاء ٢٠٢٠/١٠/٢١ إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٠/١٠/٢٨، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٣) التالي يوضح ذلك

جدول (٣) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان ثبات القدرات العقلية(الذكاء) ن=٢٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة (ر)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	القدرات العقلية(الذكاء)	درجه	١١٣,٥٤	٣,١٩	١١٣,٢٩	٢,٨٤	٠,٩٥٣	٠,٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنويه ٠,٠٥ =٠,٤٠٤٤

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ر المحسوبة تساوي (٠,٩٥٣) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) مما يدل على وجود ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على وجود ثبات في القدرات العقلية(الذكاء).

ثانيا: استمارة تقويم القصة الرقمية

قامت **الباحثة** بتصميم استمارة تقويم القصة الرقمية من خلال تحديد كل من المعيار العملي والمعيار الفني (الصوت والصور والنصوص) وتم عرضها وتحكيمها من خلال مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ملحق (٢)، وذلك لإبداء آرائهم في مدى وضوح صياغة كل معيار وصحته العلمية، وكفاية المعايير ومؤشراتها، ومدى ارتباط المؤشرات بالمعايير المنتمية إليها، وإضافة أو حذف أو تعديل معايير ومؤشرات وفقاً لما يرونه

مناسباً حيث كانت النسبة المئوية للأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول استمارة تقويم القصة الرقمية كانت ١٠٠ % واصبحت الاستمارة في صورتها النهائية **ملحق (٥)**.

ثالثا: مقياس سلوك التنمر المُصور لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة) – ملحق (٣):

قامت **الباحثة** بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والخاصة بتصميم مقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة وهي (Yahaya, ٢٠٠٩)، (ابو الديار، ٢٠١٢)، (الصبحيين و القضاة ، ٢٠١٣) ، (الدسوقي، ٢٠١٦) (مصطفي، ٢٠٢٠) وتوصلت **الباحثة** الى التعرف على محاور المقاييس المستخدمة فيها وكيفية الاستفادة منها في تصميم مقياس هذا البحث ويمر بعدة خطوات أثناء إعداده ليخرج في صورته النهائية التي يمكن الاطمئنان والاستناد إليها في القياس وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي:

- **تحديد الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس الى قياس سلوك التنمر لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

- **تحديد محاور وأبعاد المقياس:**

يحتوي المقياس على ثلاث محاور رئيسية وهي:

١- **المحور الأول:** يمثل " التنمر الجسدي أو الجسمي " ويقصد به " أي اتصال بدني يؤثر علي الطفل الأخر ويؤذيه جسديا ويأخذ أشكال مختلفة منها الدفع واللطم والضرب والركل والبصق والهجوم وتحطيم الممتلكات الخاصة والاجبار على فعل شيء "، ويشتمل على (١٥) خمسة عشرة عبارات.

٢- **المحور الثاني:** يمثل " التنمر اللفظي " ويقصد به "تهديد الطفل المتنمر للطفل الضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد الأذى والسخرية والتقليل من شأنه ونقده نقدا قاسيا والتشهير به ويأخذ أشكال مختلفة مثل استخدام الكلمات البذيئة وايذاء المشاعر والمضايقة والتنابز بالألقاب والسب أو التهديد "، ويشتمل على (١٥) خمسة عشرة عبارات.

٣- **المحور الثالث:** يمثل " التنمر الاجتماعي " ويقصد به "عزل الطفل الضحية عن مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفاته ومضايقته ورفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة والتجاهل المتعمد "، ويشتمل على (١٥) خمسة عشرة عبارات.

- **صياغة عبارات وفقرات المقياس وتحليلها:**

راعت **الباحثة** عند صياغة عبارات المقياس ان تكون العبارات سهلة وبسيطة ومختصرة ومفهومة لتناسب مستوي طفل ما قبل المدرسة، كما راعت الصياغة اللغوية السليمة والوضوح التام للعبارات، كما قامت بتحليل كل عبارة ومدي ارتباطها بالمحور التي تندرج منه.

- **عرض المحاور والعبارات على السادة الخبراء المحكمين المتخصصين:**

قامت **الباحثة** بعرض استمارة سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة على السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي والطفولة والمناهج وطرق التدريس ملحق (٢)، حيث تضمنت الاستمارة الثلاث محاور لسلوك التنمر وهم (الجسدي –اللفظي – الاجتماعي) واشتملت على (٤٥) عبارة موزعة على الثلاث محاور بالتساوي بواقع (١٥) عبارة لكل محور، وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات الخاصة بالصياغة عبارات وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس حيث كانت النسبة المئوية للأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور مقياس السلوك التنمر ١٠٠ % واصبح المقياس في صورته النهائية ملحق (٣).

- **وضع مفردات (صور) المقياس وتشتمل على:**

(أ) تحديد نوع المقياس:

قامت **الباحثة** بالجمع بين نمطي الاختبار المُصور والأسئلة المُصاحبة نظرا لطبيعة الطفل في هذه المرحلة حيث يكون لديه صعوبة في عملية الاستجابة اللفظية للأسئلة الشفوية المطروحة عليه، وبناءً على ذلك تم اختيار هذه الطريقة في المقياس الحالي.

(ب) تحديد نوع مفردات (صور) المقياس:

تم تحديد المفردات فيما يلي:

- اختيار إجابة من إجابتين بوضع علامة (✓) على الصورة المطلوبة.
- تفسير الصور.

(ج) صياغة مفردات مقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة:

عند صياغة مفردات المقياس المُصور تم مُراعاة ما يلي:

١- ألا تشتمل المفردة على أكثر من مُتغير.

٢- أن تكون الصورة واضحة ومفهومة لدى الطفل ولا تحمل أكثر من تفسير وغير مكررة.

٣- أن تكون الصورة مُمثلة لجوانب المقياس.

٤- أن تعبر كل عبارة عن سلوك يقوم به الطفل أو موقف يمر به.

- **الصورة المبدئية للمقياس:**

تم إعداد صور المقياس المناسبة لجميع العبارات الخاصة بكل محور وتمثلت في (٩٠) صورة موزعة على (٤٥) عبارة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع والطفولة والمناهج وطرق التدريس ملحق (٢) وذلك لإبداء الرأي حول ارتباط الصور العبارات والمحاور الخاصة بالمقياس وأيضا مدى ملائمة المقياس لاستعدادات وقدرات الأطفال، وقام الخبراء بإبداء رأيهم في الصور والإرشاد ببعض

الملاحظات المرتبطة بتوضيح بعض الصور واقتراح بعض المواقف التي يمكن أن توضح الفكرة أكثر، كما قامت **الباحثة** بإجراء التعديلات وتم وضع الصورة النهائية للمقياس ملحق (٣).

- **طريقة التصحيح:**

تم وضع نظام لتقدير درجات الطفل في المقياس على أن تُحدد درجة واحدة للإجابة الصواب، وصفر للإجابة الخطأ، واشتمل المقياس على (٩٠) صورة موزعة على (٤٥) عبارة، وبالتالي كانت أعلى درجة للمقياس هي (٤٥) درجة وأقل درجة هي (صفر)، وقامت **الباحثة** بإعداد مفتاح تصحيح المقياس ملحق (٣).

- **تقنين المقياس:**

قامت **الباحثة** بتجريب المقياس على عينة قوامها (٢٤) طفلًا وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وقد تم تطبيق المقياس على كل طفل على حدة ومراعاة الأسلوب المُبسط التي تتبعه **الباحثة** عند توجيه الأسئلة شفويًا لهم وهذا لكي يتناسب مع الأطفال في هذه المرحلة السنية وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس؛ تمّ إجراء الصدق والثبات على النحو التالي:

- **الصدق:**

قامت **الباحثة** بحساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة وتم تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (٢٤) طفل من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) اختبار (ت) بين الربيع الأعلى والأدنى لبيان صدق مقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة

م	المحور	وحدة القياس	الربيع الأعلى ن=٦		الربيع الأدنى ن=٦		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	التنمر الجسدي	درجة	١٢,٠٠	٠,٨٨٤	٤,٥٠	٠,٨٣٧	١٥,٠٠	٠,٠٠٠
٢	التنمر اللفظي	درجة	١٢,١٠	١,٢٧	٥,٣٣	٠,٨١٦	١٠,٨٥	٠,٠٠٠
٣	التنمر الاجتماعي	درجة	١٢,١٧	٠,٩٨٣	٤,٨٣	٠,٧٥٣	١٤,٥١	٠,٠٠٠
٤	المجموع الكلي	درجة	٣٦,١٧	٢,٩٩	١٤,٦٧	٢,٠٧	١٤,٤٨	٠,٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنويه ٠,٠٥ =٢,٢٢٨

يتضح من جدول (٤) أن قيمة ت المحسوبة تتراوح بين (١٠,٨٥ – ١٥,٠٠) وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين المستوي العالي والضعيف مما يعني وجود صدق في مقياس التنمر

- **الثبات:**

قامت **الباحثة** بحساب ثبات مقياس سلوك التنمر لطفل مرحلة ما قبل المدرسة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة عددها (٢٤) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٧) ايام، وذلك في الفترة من يوم الاحد ٢٠٢٠/١٠/٢٥ إلى يوم الاحد ٢٠٢٠/١١/١، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان ثبات مقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة ن=٢٤

م	المحور	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة (ر)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	التنمر الجسدي	درجة	٨,٧٩	٢,٩٥	٩,٢١	٢,٦٤	٠,٩٥٦	٠,٠٠٠
٢	التنمر اللفظي	درجة	٨,٥٠	٢,٦٥	٨,٥٤	٢,٦٧	٠,٩٦٠	٠,٠٠٠
٣	التنمر الاجتماعي	درجة	٨,٥٨	٢,٩٣	٨,٦٣	٢,٥٨	٠,٩٨٢	٠,٠٠٠
٤	المجموع الكلي	درجة	٢٥,٨٨	٨,٤١	٢٦,٣٨	٧,٨١	٠,٩٨٨	٠,٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنويه ٠,٠٥ =٠,٤٠٤٤

يتضح من جدول (٥) أن قيمة ر المحسوبة تتراوح بين (٠,٩٥٦ – ٠,٩٨٨) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) مما يدل على وجود ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على وجود ثبات في مقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة.

(٦) تجانس واعتدالية عينة البحث:

قامت **الباحثة** بالتأكد من تجانس واعتدالية توزيع البيانات لعينة البحث في ضوء بعض متغيرات وهي (معدلات النمو (السن، الطول، الوزن) –القدرات العقلية –مقياس التنمر) وجدول (٦) التالي يوضح تجانس واعتدالية توزيع البيانات لعينة البحث ككل.

جدول (٦) اعتدالية توزيع البيانات لمتغيرات معدلات النمو والقدرات العقلية ومقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة ن = ٣٠

م	القياس		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	التفلطح	الالتواء
١	معدلات النمو	السن	شهر	٦٦,٥٣	٦٧,٠٠	٣,٩٤	١,٢٥-	٠,٣٤٨-
٢		الطول	سم	١١١,٤٣	١١١,٠٠	٣,٣١	٠,٩١٧-	٠,١٧٢
٣		الوزن	كجم	١٨,٣٣	١٨,٠٠	٢,١٨	١,١١-	٠,١٨٨

٤	القدرات العقلية	درجة	١١٣,٦٥	١١٤,٠٠	٢,٩٧	١,٢٠-	٠,١٣٩-
٥	التنمر الجسدي	درجة	٨,٤٠	٨,٠٠	٣,٢٢	١,٤٥-	٠,٠٨٥
٦	التنمر اللفظي	درجة	٨,٣٣	٨,٠٠	٢,٦١	٠,٧٠٥-	٠,٠٤٨
٧	التنمر الاجتماعي	درجة	٩,٠٠	٩,٠٠	٢,٥٠	١,٠٨-	٠,٠٠٧-
٨	المجموع الكلي	درجة	٢٥,٧٣	٢٤,٥٠	٨,١٣	١,١٩-	٠,٠٥٠

قيمة (α) الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٤,٢٨

يتضح من جدول(٦) أن معامل الالتواء يتراوح بين (-٠,٣٤٨-٠,١٨٨) حيث تتراوح بين (±٣) مما يعني وجود اعتدالية في توزيع البيانات في متغيرات معدلات النمو والقدرات العقلية ومقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة.

(١) الدراسة الأساسية:

١. القياسات القبلية:

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من المعاملات العلمية (الصدق-الثبات) وصلاحيتها للتطبيق الميداني وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث قامت **الباحثة** بأجراء القياسات القبلية لمتغيرات البحث على المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (٣٠) طفل وذلك في مقياس سلوك التنمر المُصور لطفل ما قبل المدرسة، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/١١/٤.

٢. تنفيذ التجربة الأساسية:

قامت **الباحثة** بتطبيق التجربة باستخدام القصة الرقمية كمدخل لبرنامج تربية حركية لخفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة على المجموعة التجريبية، في الفترة من الاحد الموافق ٢٠٢٠/١١/٨ إلى الاحد ٢٠٢٠/١٢/٢٠ استمرت التجربة لمدة ٦ أسابيع بواقع وحدتين أسبوعيا ، وللإجابة على فروض البحث قامت **الباحثة** بمجموعة من الإجراءات لبدأ التجربة حيث قامت بتجهيز القاعة التدريسية بشكل يجعل الأطفال يجلسون في شكل نصف دائرة، تجهيز أجهزة الكمبيوتر وأجهزة العرض (data show) وذلك لعرض مجموعة القصص الرقمية ، بالإضافة الى تجهيز مجموعة من الجوائز كأسوب لتعزيز نشاط الأطفال بصورة منظمة

٣. القياسات البعدية:

قامت **الباحثة** بعد الانتهاء من المدة المحددة للتطبيق وذلك بإجراء القياسات البعدية لمجموعة البحث (التجريبية) وذلك للتعرف على سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة من خلال تطبيق مقياس سلوك التنمر المُصور لطفل ما قبل المدرسة، وقد تمت القياسات يوم الأربعاء الموافق ٢٣ /١٢/ ٢٠٢٠ وأكدت الباحثة على كل طفل بذل أقصى جهد في محاولة الإجابة عن المقياس ، ثم قامت الباحثة بالتصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً ، ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض

وتفسيرها.

٤. جمع البيانات وجدولتها:

قامت **الباحثة** بتجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق التجربة وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها احصائيا.

(٢) المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

١-	المتوسط الحسابي.	٥-	الوسيط
٢-	معامل الارتباط.	٦-	اختبار (ت –T-test)
٣-	النسبة المئوية للكسب	٧-	معامل التفلطح
٤-	الانحراف المعياري	٨-	معامل الالتواء

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها: –

سوف تستعرض **الباحثة** النتائج ومناقشتها وتفسيرها على النحو التالي:

أولا: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

سيتم تناول المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجراء تجربة البحث والجدول التالي يبن ذلك:

جدول (٧) اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة ن = ٣٠

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	النسبة المئوية للكسب
			م	ع	م	ع				
١	التنمر الجسدي	درجة	٨,٠٧	٣,٢٢	١٣,٤٣	١,١٧	٥,٣٧	٨,٨٩	٠,٠٠٠	٧٧,٣٤ %
٢	التنمر اللفظي	درجة	٨,٢٣	٢,٦٢	١٣,٤٧	١,٢٢	٥,٢٣	١٠,١٩	٠,٠٠٠	٧٧,٤٠ %
٣	التنمر الاجتماعي	درجة	٩,٢٧	٢,١٣	١٣,٠٣	١,٤٣	٣,٧٧	٧,٧٥	٠,٠٠٠	٦٥,٦١ %
٤	المجموع الكلي	درجة	٢٥,٥٧	٧,٨٤	٣٩,٩٣	٢,٢١	١٤,٣٧	٩,٦٤	٠,٠٠٠	٧٣,٩١ %

قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٠

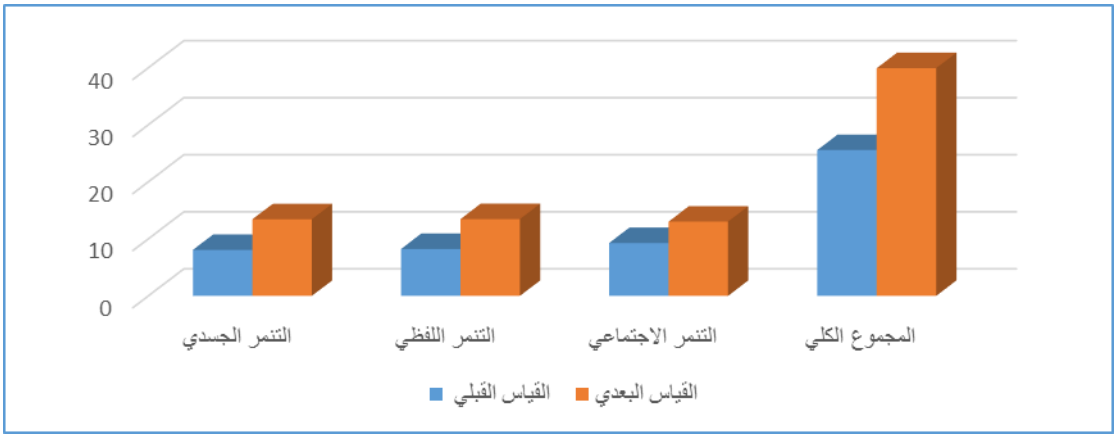

الشكل (٢) الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مقياس سلوك التنمر المصور لطفل ما قبل المدرسة

يتضح من جدول (٧) والشكل (٢) أن قيمة ت المحسوبة تتراوح بين (٧,٧٥ – ١٠,١٩) وهي اكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وبمقارنة المتوسطات وجد أنها لصالح القياس البعدي و النسبة المئوية للكسب تتراوح بين (٦٥,٦١% – ٧٧,٤٠%) في مقياس التنمر لطفل ما قبل المدرسة.

وتعزو **الباحثة** هذه النتيجة إلى أن توظيف القصص الرقمية أدى إلى جذب انتباه الأطفال لفترة طويلة من الزمن، الأمر الذي ساعد الطفل على تذكر الشخصيات بالقصة وتحديد السلوكيات الإيجابية الواردة في القصة بالإضافة إلى أن مشاهدة القصة الرقمية أدى إلى تحديد تناسب القصص الرقمية المقدمة مع خصائص واحتياجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية، كما تتميز القصص الرقمية بمجموعة من العناصر كالصوت والصورة والحركة التي تعد عوامل جذب واستمتاع للأطفال، مما يؤثر على دافعيتهم وجذبهم نحو تقليد السلوكيات التربوية، وهذا ما أكدته دراسة كل من (الرازقى، ٢٠١٨) ، (محمد، ٢٠١٩) ، (السطوحى ، ٢٠٢٠) فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية بالإضافة الى تنمية المسئولية الاجتماعية

ويرى (أحمد، ٢٠٠٩، ص ١٢٥) أن القصة الرقمية تعمل على توجيه وإرشاد واكساب الطفل السلوك المرغوب فيه بطريقة غير مباشرة، وبطرق ممتعة ومفضلة ومحببة إليه، كما تسهم في تزويده العديد من المعارف، والمعلومات، والحقائق، وخصائص الأشياء، والمفاهيم، التي يحتاجها في حياته كما تعد أكثر أنواع الأدب تأثيرا على الأطفال، حيث استخدامها في الوقت الحاضر مع الأطفال يهدف إلى تحقيق التقارب الثقافي والحضاري؛ فيتعرف الطفل على التنوع والاختلاف، كما تساعد القصة الطفل على تقبل الآخرين، مما تؤدي الى تحقيق الاهداف التربوية ، وهذا ما أشاره الية دراسة كل من (يونس، ٢٠٢٠) (الحناوي، ٢٠٢١) والتي استخدمت

القصص الرقمية لتعديل اتجاهات الأطفال

ويشير (الدريويش و عبدالعليم، ٢٠١٧، ص ١٥٢) أن شرح المحتوى التعليمى ودمج المعرفة في سياق قصة واقعية للطفل يساعد في سهولة تذخر المعلومات واسترجاعها لتنفيذ أنشطة البرنامج ، والعديد من العلماء يؤكدون أنه من الأسهل تذكر جوهر القصة والدروس المستفادة منها إذا تم توظيفها في مواقف وأنشطة تربوية هادفة، وإذا تمكن كاتب هذه القصة من كتابتها بشكل احترافي وإقناع الأطفال بالانخراط في القصة سيؤدي ذلك في النهاية اكساب طفل ما قبل المدرسة للسلوكيات المطلوبة والتأثير على عواطفهم، مما ينتج عنها أثار إيجابية واضحة في سلوكياتهم وتعاملاتهم.

ويري (Fokides, ٢٠١٦, p. ١٩٢) أن القصة تساعد الأطفال على ترسيخ المبادئ المختلفة وتساهم في تعزيز التفكير النقدي والقدرة على التحليل وتلخيص المعلومات المختلفة، ومن ثم خلق بيئة تعليمية ممتعة وشيقة للطفل وفي هذا الصدد ويؤكد (الحمراوي و غنيم ، ٢٠١٧، صفحة ٢٥٠) أن القصص الرقمية توفر جواً من الفرح والمتعة للأطفال ، وتوسع أفق التفكير، وتساهم في غرس الأخلاق الحميدة والقيم الإيجابية لدى الأطفال ، وتساعد في تنمية القدرة على الابتكار ونمو الخيال المبدع والخلاق والبعد عن السلوكيات الخاطئة.

كما يشير كل من (كروم و النحوي، ٢٠١٥، ص ٢٩) (Hall & Dawes, ٢٠١٩, p. ٢) أن الأنشطة الحركية تقوم بدور كبير في دعم الدافعية وتثبيتها لدى الأطفال المشاركين في تلك الأنشطة، حيث يكتسبون من خلالها طابع مميز يتمثل في التسامح والتعاون والاحترام والتحلي بالصبر، وكذلك الأمانة والشجاعة والتواضع وتحمل المسؤولية وحب الأخرين، فممارسة أنشطة التربية الحركية بمختلف أنواعها توفر فرص للمواقف السلوكية الإيجابية المختلفة التي تتماشى مع القيم الأخلاقية لدى المجتمع وفي هذا الصدد ترى **الباحثة** ان ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة تلعب دوراً كبيراً في تكوين وتربية الشخصية لدى الطفل، وتعمل على تخفيض التوتر النفسي، وتساهم بشكل واسع في زيادة الإنتاج والترويح والابتعاد عن العادات والسلوكيات السلبية، وكذلك إطفاء السلوك العدواني من خلال تعزيز الاتزان الانفعالي لدى الأطفال وبالتالي خفض السلوك التنمري لدي الأطفال ، وهذا اما إشارة الية دراسة (سعد، ٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها الى توظيف القصص الإلكترونية حركيا في تنمية المهارات الحياتية لدي طفل الروضة، وفاعلية البرنامج الحركي في تنمية المهارات الحياتية ،ودراسة (على ، ٢٠١٩) والذي استخدمت برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولا الاستنتاجات:

١. ممارسة الأنشطة الحركية تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل حيث إنها تعلمهم التسامح والتعاون والاحترام والتحلي بالصبر، وكذلك الأمانة والشجاعة والابتعاد عن العادات السلبية، وكذلك إطفاء السلوك العدواني من خلال تعزيز الاتزان الانفعالي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في خفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

٣. القصة الرقمية لها دور كبير في خفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة من خلال برنامج التربية الحركية

ثانيا التوصيات:

١. العمل على تصميم المزيد من البرامج المساعدة في الوقاية من التنمر للطفل.

٢. تحفيز ومكافأة المعلمات لتشجيعهن على الحد من ظاهرة التنمر لدي الأطفال.

٣. تكثيف الندوات التوعوية والتي تهدف إلى توعية الأطفال بخطورة وأضرار التنمر.

٤. الاهتمام بالإعلام التربوي المدرسي من حيث تكثيف الأنشطة الإعلامية والملصقات وغيرها لتوعية الأطفال بخطورة التنمر.

٥. استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة القائمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة للحد من ظاهرة التنمر.

٦. التوسع في تنمية سلوكيات الأطفال التربوية لما تتطلبه ظروف الحياة المستقبلية.

٧. تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام طرق تدريسية تتناسب مع خصائص طفل ما قبل المدرسة، وتهتم بتنمية التعاون وحب الاخرين والبعد عن العدوان والتنمر

المراجع العربية:

١. ابو الديار، مسعد نجاح. (٢٠١٢). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق**. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

٢. أحمد، سمير عبد الوهاب. (٢٠٠٩). (أدب الأطفال) **قراءات نظرية ونماذج تطبيقية**. (المجلد ط٢). عمان: دار المسيرة.

٣. بدوي، زياد أحمد. (٢٠١١). "فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. غزة: كلية التربية، الجماعة الإسلامية.

٤. بكر الصديق، محمد سمير. (٢٠١٨). "فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية رياض أطفال، جامعة المنصورة.

٥. حسين، كمال الدين. (٢٠٠٤). **أدب الأطفال**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٦. الحمراوي، سولاف أبو الفتوح، وغنيم، حنان عبده. (٢٠١٧). **أدب الطفل**. الدمام: مكتبة المتنبي.

٧. الحناوي، أماني طلعت عبده. (٢٠٢١). "استخدام القصة المصورة لتنمية المهارات والاتجاهات البيئية نحو الحفاظ على التراث الطبيعي في مصر لدى أطفال ما قبل المدرسة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٨. الخوالدة، ناصر، وإسماعيل، يحيي. (٢٠٠٣). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها**. عمان: دار المسيرة.

٩. دحلان، براعم عمر علي. (٢٠١٦). "فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي بغزة". **رسالة ماجستير غير منشورة**. غزة، فلسطين: كلية التربية الجامعة الإسلامية.

١٠. الدريويش، أحمد بن عبد الله، وعبد العليم، رجاء علي. (٢٠١٧). **المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١١. الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠١٦). **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

١٢. الرازقي، خالد أحمد محمد. (٢٠١٨). "فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية البيئية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.

١٣. رضوان، أسعد علي السيد. (٢٠١١). "اسس انتاج القصة التفاعلية في برامج الكمبيوتر التعليمية وفاعليتها في تعليم الأطفال المهارات الحياتية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية –جامعة حلوان.

١٤. روم، بشير، والنحوي، الطاهر. (٢٠١٥). "دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية". مجلة الابداع الرياضي، ٦(٣)، ٢٧ –٥٨.

١٥. السطوحي، نرمين مصطفى على. (٢٠٢٠). "استخدام الأطفال لبرنامج قصصي لتطبيقات قصص الأطفال بالهواتف الذكية وعلاقته بالنسق القيمي لديهم"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**. جامعة عين شمس.

١٦. سعد، ناريمان محمد. (٢٠١٩). "فاعلية برنامج قائم على توظيف القصة الإلكترونية حركيا لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

١٧. سليم، محمد علي. (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**. غزة، فلسطين: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

١٨. الصبحيين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان. (٢٠١٣). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه –أسبابه –علاجه)**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٩. عبد العزيز، مني عبد العزيز على. (٢٠١٧). "برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٠. على، صفوت على جمعة. (٢٠١٩). "تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي". مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.

٢١. على، موسى الصبحين، وآخرون. (٢٠١٣). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

٢٢. عمر، محمد كمال. (٢٠١١). الخطر القادم: **سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية**. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

٢٣. قطامي يوسف محمود، والفار، ورلى أحمد. (٢٠٠٩). **التفكير الإبداعي القصصي للأطفال**. عمان: دار المسيرة.

٢٤. قطامي، نايفة، والصرايرة، منى. (٢٠٠٩). **الطفل المتنمر**. عمان: دار الميسرة للنشر.

٢٥. محمد، حنان بنت أسعد. (٢٠١٥). "المتنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، بمدينة جدة المملكة العربية السعودية. المجلد ١٣ العدد ٤. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.

٢٦. محمد، مي محمود السيد. (٢٠١٩)." إثر اختلاف اسلوب القصة الرقمية من خلال الرسوم

المتحركة في بعض القيم الاخلاقية والمهارات الرياضية لدى اطفال المستوى الثاني برياض الأطفال"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية، جامعة الفيوم.

٢٧. مصطفي، أمنية. (٢٠٢٠). **التنمر في المدرسة "المخاطر والوقاية والتدخل**. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٢٨. مطر، عبد الفتاح رجب، ومسافر، علي عبد الله. (٢٠١٠). **نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال**. الرياض: دار النشر الدولي.

٢٩. نصر الله، نرمين ناروز. (٢٠٢١). "فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية القصة في تنمية بعض المفاهيم الفلسفية لدى طفل الروضة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية للطفولة المبكرة–جامعة المني.

٣٠. يونس، منى النوبى سلمان. (٢٠٢٠). "برنامج قائم على القصص الرقمية لتعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وأثره على التقبل المتبادل"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية:

٣١. Fokides, E. (٢٠١٦). Using Digital Storytelling to Help First-Grade Students' Adjustment to School. Contemporary Educational Technology, ٧(٣), ١٩٠-٢٠٥ ..

٣٢. Hall, W. J., & Dawes, H. C. (٢٠١٩). Is Fidelity of Implementation of an Anti-Bullying Policy Related to Student Bullying and Teacher Protection of Students. Education Sciences, ٩ (١١٢), ١-١٧ .

٣٣. Sancar-Tokmak, H. &. (٢٠١٣). The effect of expertise-based training on the quality of digital stories created to teach mathematics to young children. Educational Media International, ٥٠(٤), ٣٢٥-٣٤٠..

٣٤. Skantz Åberg, E. L.-A. (٢٠١٤). 'Once upon a time there was a mouse': children's technology-mediated storytelling in preschool class. Early Child Development and Care, ١٨٤(١١), ١٥٨٣-١٥٩٨..

Yahaya, A. R. (٢٠٠٩). Teachers and students perception towards bullying in Batu Pahat district secondary school. European Journal of Social Sciences, ١١(٤), ٦٤٣-٦٥٨ ..

Zins, J. E, Elias, M. J, & Maher, C. A. (٢٠٠٧). Bullying, victimization, and peer harassment: A handbook of prevention and intervention. Psychology Press

القصة الرقمية كمدخل لبرنامج تربية حركية لخفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة

د/ نهال عادل أحمد حسام الدين
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة طنطا

المستخلص:

يهدف هذه البحث إلى بناء برنامج تربية حركية (قصه رقميه) لخفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة ، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وقد استعانت الباحثة بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية بتطبيق القياسات القبلية والبعدية للمجموعة ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أطفال مدرسة نشيل الرسمية للغات بمحافظة الغربية والذي يتراوح عمرهم من (٥ -٦) سنوات وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٠ /٢٠٢١ والبالغ عددهم (١٣٥) طفلاً وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طفلاً بنسبة ٢٢,٢٢ % من المجتمع الأصلي للعينة (المجموعة التجريبية)، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٢٤) طفل بنسبة ١٧,٧٧% من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية ، وكانت اهم النتائج ممارسة الأنشطة الحركية تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل حيث إنها تعلمهم التسامح والتعاون والاحترام والتحلي بالصبر، وكذلك الأمانة والشجاعة والابتعاد عن العادات السلبية، وكذلك إطفاء السلوك العدواني من خلال تعزيز الاتزان الانفعالي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في خفض سلوك التنمر لطفل ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية / القصة الرقمية، برنامج تربية حركية، سلوك التنمر، طفل ما قبل المدرسة

Digital story as an entry point for a kinetic education program to reduce the behavior of bullying of a preschool child

Dr. Nihal Adel Ahmed Hossam El Din

This research aims to build a kinetic education program (digital story) to reduce the behavior of bullying of a preschool child, and the researcher used the experimental curriculum due to its suitability to the nature of the research, and the researcher used one of the experimental designs, which is the experimental design of one experimental group to apply tribal measurements and dimension For the group, the random research sample was selected from the ١٣٥ children of The Nashil State Language School in Western Province, who are ٥-٦ years old for the ٢٠٢٠/٢٠٢١ school year. The researcher chose the research sample in a random manner and the number of members of the sample (٣٠) children ٢٢,٢٢٪ of the original community of the sample (experimental group), and the number of survey sample (٢٤) children reached ١٧,٧٧٪ of the research community and outside the basic sample to conduct scientific transactions, The most important results were the practice of motor activities playing a major role in the formation of the child's personality as it teaches them tolerance, cooperation, respect and patience, as well as honesty and courage and to stay away from negative habits, as well as to extinguish aggressive behavior by promoting emotional balance. There are also statistically significant differences between the tribal and remote averages of the experimental group in reducing the bullying behaviour of a preschool child in favour of distance measurement.

Keywords/Digital Story, Kinetic Education Program, Bullying Behavior, Preschool Child